N° 71 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 112 (12me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ٧١ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١١٢ (السنة الثانية عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الوصـولات *

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *

المديـر والمحـرر وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *

سـوق السرايـرية ١٣ ـ ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA

Directeur – Rédacteur – Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15

TUNIS

* الاشتراكات *

Tunisie un an d'avance 20 fr. داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا

Etranger — 25 - خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا

* الاعلانـات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات

« « الثانية.......... ٤ «

« « الثالثة.......... ٣ «

« « الرابعة.......... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف للثلاثة مرات والثلاثة

ارباع متى تكرر اكثر من ذلك



EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يـوم الاثنين ٣٠ محـرم ١٣٤٠ | ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 3 Octobre 1921

الازمة التجارية

للبلاد التونسية مسالة اقتصادية مثلما لها قضية سياسية وفي كل الاحوال لا ينبغي السكوت عنهما او نسيان احداها والاشتغال بالاخرى فقط لان الحاضر والمستقبل مبنيان عليهما معا . نعم تحدث ظروف خصوصية من شانها الاقتصار موقتا عن مسالة واحدة بانفرادها ونحن كرصفائنا المصلحين اشغلتنا الاطوار السياسية اخيرا عن كل شيء حتى كدنا ان نقع في ذلك المحذور الا وهو نسيان المسالة الاقتصادية وما ذكرنا للازمة المالية الا قليلا حتى تفاقم الخطب واشتد الكرب في الشهور الاخيرة وكادت دواليب الحركة التجارية ان تتوقف وتتعطل عن العمل ولا يخطر بالبال ان الازمة انتابت الطبقة الصغرى من التجار فقط بل عمت جميع الطبقات

فكبار التجار يشكون من الكساد مع ارتفاع الاسعار من جديد بنسب ذات اعتبار وهم لم يجدوا حرفاءهم الذين كانوا يعرفونهم ويعاملونهم يوم انحطت الاثمان فكيف يكون الامر وقد ارتفعت اليوم !!!

وان الدكان الذي كان يبيع في الشهر بماية الف اصبح لا يبيع بخمسة الاف فرنك وهذا دور مخطر على السلع التي لا تصبر بوجه خاص بل ان كل البضائع متى قدمت تنحط قيمتها عن ذي قبل

نعم لو كان الكساد قريب عهد لقلنا ما على التجار الا الصبر حتى تنقضي تلك الفترة الزمانية ولكن قد طال الامد واستمر الكساد منذ بدء عام ١٩٢٠ الى الان وكل حين يزداد خطره ويعظم تاثيره

كما يشكون من معاملة البنوك اياهم وقفلها ابواب الصرف في وجوههم منذ سنة ما عدى القليل منهم فانها تصرف له لا على نسبة معقولة بل بقدر لا يعادل قوته المالية وفي الغالب ان قدم المصرف قائمة (بوردرو) بها عشرة سندات لا يقبل منها الّا سند او سندان (كمبيال او كمبيالين) ويرفض الباقي فيضطر التاجر لتقديم قائمة ثانية الى مصرف اخر بها بقية السندات فيرجع له الاكثر ويصرف الاقل فيقدم قائمة ثالثة الى بنك ثالث فياخذ البعض دون البعض وهكذا بدل ان يتعاطى عمله في محل تجارته يضيع اياما عديدة من الشهر في الجولان على المصارف وبعد ضياع تلك الاوقات الثمينة وتحمل تلك الاتعاب ربما يرجع خائبا او يضطر الى الاقتراض برهن او بوثيقة من المرابين بالربا الفاحش

وقد سمعنا ان تاجرا كبيرا وغنيا شهيرا له ثروة تفوق الخمسين مليونا اضطر يوم ضايقته البنوك الى صرف سندات بها ماية الف بفائض سبعة في الماية لها اجال معينة اقصاها ثلاثة شهور فيكون قد التزم بدفع ربا قدرة ثمانية وعشرون في الماية بالنسبة الى مدة عام ومن العجيب ان كان هذا التاجر يهوديا ومن انشط التجار واكثرهم اقتصادا ولكن للضرورة احكام تقدر بقدرها

كما يشكون من المصارف ايضا يوم حلول اجال الدفع ان لم يحضر التجار قيم السندات باكملها (وهو المتوقع في مثل اوقات الكساد) فان البنوك تشدد عليهم ولا تقبل منهم سندات جديدة الا بعد دفع القديمة سواء كانت بامضائهم او محالة اليهم وبذلك يقعون في اشد المضايقة واحيانا بعض المصارف تخدعهم وترجع لهم السندات الجديدة اذا خلصت في ديونها القديمة

ومنذ مدة (قبل موسم الزراعة) كانت بعض البنوك ترضى بالتقسيط اعني بدفع الربع عند حلول اجل السندات وقسمة الثلاثة ارباع الباقية الى ثلاثة سندات جديدة (شهر وشهرين وثلاثة شهور)

اما في المدة الاخيرة فانها استعملت كل وسائل المضايقات مع ان الكساد قد ضرب اطنابه اكثر من السابق

كما يشكون من معاملة (ماقزان جنرو) اعني (المخازن العمومية التي تؤمن السلع توثقة على تسليف التجار ما يحتاجون من الاموال المناسبة لارزاقهم المودعة عندها) فهذا المحل يجبر كبار التجار على دفع الفروق اذا انحطت الاسعار عن قيمتها بالنسبة الى يوم وضعها على سبيل الرهان ولا يعطي الاجل المناسب لاحضار المال وكذلك عند فساد بعض السلع لتقادم عهدها بالمخزن وكثيرا ما يلاحظ التجار المكلف بهذا المستودع العظيم ان لهم سلعا اخرى قد ارتفعت اثمانها وبتسعير المرتفع القيمة ومنخفضها واجراء الحسابات المدققة توجد فواضل تغني عن دفع الفروق المطلوبة من التجار ولكن المكلف لا يرضى ويرى ان كل سلعة مرهونة في القدر المتفق عليه وانه متى تنازل السعر يجب دفع الفرق دون تاخير او توقف على اجراء حسابات اخرى مدققة كما يشكون من الخسائر العظيمة التي سببت لهم تلاشي رءوس اموالهم وثقيل الديون عليهم التي من شانها تعجيزهم ثم توقيفهم ثم افلاسهم ثم محاكمتهم بينما في الغالب يكونون من البرءاء الذين دار عليهم الزمان بدورانه فانقلبوا خاسرين بعد ما كانوا رابحين

لتلك الاسباب وغيرها صار كبار التجار عرضة للخطر الذي نزل بهم او سينزل وما حالتهم بصفة عامة الّا كحالة الغريق الذي يتلاطم مع الامواج ويعاني سكرات الموت وان الياس اقرب اليه من الرجاء

وجميع الشركات الكبرى قد امست تلك الحالات منطبقة عليها تماما وان لم نبذل جهدا عظيما لملاقاة الاخطار فان ازمة المعاش تزداد اتساعا اذ لولا كبار التجار والشركات ما كان الضعيف يجد الرغيف بنفس الاسعار الحالية ضرورة ان قوة المال يسهل معها التقتير في المصاريف اللزومية من نقل وحفظ الى غير ذلك من الضروريات

ومتوسطو التجار يشكون من الكساد اولا وبالذات ثم من انحطاط الاسعار ثانيا ثم من مضايقة التجار الكبار لهم في المعاملة وطلبهم دفع الاثمان نقدا وغلقهم ابواب البيع المعجل الّا البعض منهم الذين لهم رؤوس اموال صحيحة او عليهم ديون قليلة لا تحوجهم الى الوقوع في اشد الارتباكات التجارية

فهؤلاء يعاملون التجار المتوسطين معاملة مناسبة اعتمادا على سعتهم لا مراعاة لاعتماداتهم المفتوحة بالبنوك حيث ان غالب المصارف اصبح يسير مع الشهوات لا مع الاساليب التجارية المتعارفة ولا يمكن الاعتماد الّا على المصرف الذي جعل لنفسه قاعدة واين هو !!!

كما يشكون من المخاريج الضرورية التي لا تناسب الاموال الجائلة فيها ايديهم ولكن الحاجة توجب عليهم انفاقها كيف ما كان الحال مثل اجور الكاتب والنائب والمعاون ومعاليم الكراء والتنوير والتنظيف وغيرها من الضروريات

كما يشكون من الاداءات الدولية لكثرتها وللحرص في استخلاصها بمزيد الشدة دون مراعاة للضيق المالي الى غير ذلك من الشكايات المعقولة وصغار التجار يشكون من كل شيء تقدم بيانه وزيدون على ذلك انهم عرضة للخطر القريب اذ لا وجاهة عندهم يرجعون اليها في مستقبلهم ولا اسم لهم معروف يعتمدون عليه ضرورة انهم حديثو عهد بالتجارة ولم يتقادموا فيها ولكن العقابات قد اعترضتهم قبل الوصول الى غايتهم وسوء البخت قد صادفهم في اثناء الطريق

وفضلا عن ذلك فهذه الطبقة تتوجع من غلاء مواد المعاش اكثر من سواها لان القدر الذي يبيع به التاجر الصغير لا يكفيه لخبزه اذا كان ذا عائلة فضلا عن تجديد ما استهلكه من البضائع وزيادة عن دفع ما عليه من الديون ولو كانت طفيفة الا انها بالنسبة الى امثاله تعد ثقيلة . فحالته هذه موجبة للنظر بعين الشفقة والاهتمام

لا سيما وان صغار التجار هم الطبقة الكثيرة العدد وطبقة كهذه لا يمكن الاستخفاف بامرها ولا الغض عنها وشانها بل يجب التفكر في حالها ومآلها واتخاذ الاوجه الممكنة للتخفيف من نوائبها الجسيمة ومصائبها العظيمة

توجد طبقة اخرى مؤلفة من الذين كانوا يسمون بالاغنياء الجدد « مدة الحرب » وهي طبقة دخلت في المراتب الثلاثة « الكبرى والوسطى والصغرى » ولكن خرج غالب تجارها من جميع الطبقات بالرجوع الى ما كانوا عليه قبل الحرب ان لم تقل اكثرهم جسارة تجارية اكبرهم خسارة مالية . فهم كانما كانوا يعيشون في الخيال يربحون من الظروف ويخسرون منها وتمر بهم مر السحاب ومن لم يقرا منهم حسابا لقابله ويقتصد لمستقبله تلف كل ما سعاه وضاع كل ما ربحه وصارت هذه الطبقة متركبة من الفقراء الجدد « بعد الحرب »

وبالاختصار فالحالة التجارية قد دخلت في انعس اطوارها وان عاقبتها مفجعة ومخطرة في آن واحد

والامل من التجار ان يجتمعوا ويتباحثوا ويفكروا في الادوية النافعة لانتشال التجارة من وهدة التلاشي والسقوط كي تتحسن الاحوال المالية وترجع الامور تدريجا الى معتادها القديم وسيرها القويم

(الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

في سبيل المجاهدين

باسيا الصغرى

قالت جريدة « صدى الاسلام » الباريسية :

لا زلنا نكرر ان العالم الاسلامي باجمعه يتبع بحنان ما يبذله الاتراك من الجهد في سبيل استقلالهم الملي والديني . . . . . واول من اظهر كرمه منهم اخواننا المصريون الذين اعربوا عن معاضدتهم لتركيا

اسست حضرة الاميرة فاضلة عزت شكري في القاهرة تحت رئاستها جمعية نساء الهلال الاحمر المصري . والسبب الاصلي لتشكيل هذه الجمعية النسائية هو اعانة جرحى حرب الاناضول ـ وهذه الجمعية المؤلفة من اوجه نساء العالم المصري امكنها ان تحصل من الاعانات في ظرف بضعة اسابيع ٤٠٠٠ ليرة مصرية اعني مائة وستين الف فرنك تقريبا

وقد بلغنا ايضا ان السيدات المصريات بـ الاسكندرية الفن جمعية اخرى لاعانة اخوانهن في الدين (الاترك)

ورغما على الازمة القطنية التي استولت على مصر والتي لم يبق لها نظير نرى . ما قامت به السيدات المصريات نشكرهن يعجز عنه كل لسان

وها نحن نشكر باخلاص حضرة رئيسة جمعية الهلال الاحمر المصري وكذلك كافة السيدات المصريات اللاتي اعن هذا المشروع الانساني التعاوني

بعد الانتصار العثماني

روت شركة روتران اليونانيين انموا انسحابهم وتحصنوا امام اسكي شهر حيث يحاولون الدفاع بصورة بائسة ولكن التقارير العثمانية تنبي كل يوم باستمرار التقدم العثماني وقد اسر العثمانيون فرقة يونانية كانت تحاول الانسحاب وغنموا منها مغانم كثيرة ووجدوا معها كثيرا من الزرابي التي نهبتها من المساجد الاسلامية

وقد جاء في نبا من اثينة ان الملك قسطنطين اقتبل في عاصمته ببرودة شديدة لا توصف وتخلف اكثر اهالي البلد عن حضور اقتباله رغما عن طلب الحكومة ذلك

وقد انبات الاخبار انه حل بمدينة انقرة مبعوث من المتحزبين يطلب من الكماليين بيان شروطهم النهائية في الصلح

التجنيد في الاناضول

قالت جريدة « الطان » الصادرة في ٣٠ الماضي ان المجلس الملي الاناضولي قرر تجنيد الافراد الذين من سن ٢٠ الى ٤٥ على وجه العموم . ثم ضرب ضريبة على تجار الاناضول مقدارها ٤٠ في المائة بصفة تكاليف حربية وذلك على المؤنة التي قد يستفيد منها الجيش وادارات القيادة العليا ان الارزاق « المؤنة » التي تجلب من داخل البلاد صالحة للجيش فتضع الحكومة يدها عليها بلا ادنى معارضة

اندحار الاعداء

يستدل من تبليغ الاجانس الاناضولي الرسمي ان هجمات العدو المتوالية قدرت بخسائر فادحة ولقد فقد العدو في هذه الموقعة التي دامت نحو تسعة ايام عددا عظيما من ضباطه اما خسائر العثمانيين فلا تعادل خمس خسائر الاعداء

وتقول الاجانس الاناضولي ان صولة العدو قد انكسرت وان الحالة اصبحت على وشك الانكشاف في صفنا وان كفتنا ستكون الراجحة في ختام هذه الموقعة

حديث عن الجيش التركي

تقول النيرابست في سياق حديثها عن الجيش التركي ان التبليغات الرسمية اليونانية التي نشرتها الحكومة اليونانية في بدء هجوم الجيش اليوناني تؤكد انهزام الاتراك بصورة قطعية وانه لم يعد هناك مانع يحول ضد دخول اليونانيين الى انقرة على ان الوقائع الاخيرة اظهرت لنا قوتهم واقتدارهم وان الجيش العثماني في وسعه المقاومة والمهاجمة متى اراد وشاء وفي هذا دليل ساطع على ان العثمانيين قادرون على ردع العدو ودحره

انور باشا في الاناضول

موسكو ـ سمحت حكومة انقرة لانور باشا الموجود اليوم في باكو بالدخول الى انقرة مع جنده البالغ عددها سبعين الفا من المشاة والخيالة وهي مجهزة بالمدافع الضخمة والدبابات والغازات السامة وتشكل هذه الجيوش من عشر فرق جمعت من تركستان واذربيجان والاناضول

شكر جلالة الخليفة المعظم

للامة المصرية

هذا الرد الذي ورد من سمو الخديوي فخامة عباس حلمي باشا في الاستانة الى رئيس لجنة الاحتفال بعيد رأس السنة الهجرية وهذا نصه :

الاستانة ـ علي بك فهمي كامل بالقاهرة

« رفعت شخصيا تلغرافكم لصاحب الجلالة والشوكة الخليفة الاعظم » وقد كلفني جلالته ان ابلغكم جميعا خالص تشكراته وان اعرب لكم عن رضاه جلالته الشاهانية

« واني انتهز فرصة اظهار هذه التعطفات السامية لاعرب لكم من جهتي عن رغبتي الاكيدة ودعواتي الصادقة في تحقيق المطالب التي تصبو وتتجه اليها قلوب المصريين بفضل اتحادهم جميعا »

عباس حلمي

وتفضلوا بقبول احتراماتي : احمد كامل السكرتير الخاص للجنة الاحتفال براس السنة الهجرية

قرار عظيم الشان

في المسالة المصرية

ارسل الى « المقطم » حضرة صاحب العزة علي بك الشمسي من جنيف التلغراف الآتي :

قرر مؤتمر حقوق الشعوب باجماع الاراء بعد سماع تقرير اللجنة والمندوبين المصريين القرار الآتي عملا بمبدأ حرية تقرير المصير ورغبة في السلام العالمي يطلب المؤتمر من الشعب البريطاني ان يحمل حكومته على سحب الجنود الانكليزية من مصر والاعتراف باستقلال وادي النيل والغاء الحماية الغاء صريحا ورفع الاحكام العرفية ويرجو ان يتمكن الشعب المصري من انتخاب المفاوضين بمطلق اختياره وحريته

وسترسل صورة من هذا القرار الى جمعية الامم والى رئيس الوزارة الانكليزية

البعثة الافغانية

قال مراسل الاخبار في الاسكندرية :

علمت ان البعثة الافغانية التي ارسلت الى اميركا وعواصم اوروبا لتبليغ حكوماتهم رسميا خبر تتويج ملك الافغان ستحضر بعد ايام الى مصر ولا يعلم حتى الآن أمصر داخلة في مهمتها ام انها تمر بها مرورا في طريقها الى الافغان

استسلام اليونان

تفيد الانباء اليونانية الاخيرة ان الشعب اليوناني باجمعه من ملكه لوزرائه لجنوده قرروا ترك القتال وان سعي حكومة اليونان لدى الدول في طلب التداخل قد تضاعف مع الرضى باي شرط تعرضه حكومة الاناضول الظافرة

المحليات

النضال عن القضية التونسية

« ٢ »

يقول ثلاني ـ لاشك ان حركة اليوم السياسية البديعة من حيث اتساعها وتعمقها في الافكار وحسن انتظامها تولدت من غد يوم الهدنة ولما كانت ناتجة عن الانقلاب العظيم الذي حدث في هذا العالم بعد ان لعبت بها امواج الافكار الهائلة والرغائب الجديدة التي زعزعت البشرية باسرها فلا جرم ان تاثرت زمنا ما بجاذبة الولسونية القوية وقد ابتدات هذه الحركة في سنة ١٩١٩ بسفر الشيخ الثعالبي مندوبا الى عاصمة الملل من قبل شرذمة من الاشياع نعبر عنهم بالنجوم مثلما يشتهي الشيخ نفسه اطلاق هذا الاسم عليهم

ونقول له ـ ان الحركة كانت تابعة لشدة الحاجة الى انقلاب بوجد الضمانات ويحقق الكفالات وهذا الاضطرار كان العامل الاقوى فيه الضغط الاداري القديم لا الاحلام الولسونية كما يزعم ثلاني نعم ان باريس كانت المقر الوحيد وقتئذ لعرض الشكايات والرغايب وتقديم الامال والمطالب لكل الشعوب باسرها فكان الشيخ الثعالبي اول جسور على طرق الابواب التي كانت موصدة بالسفر الى باريس في الوقت الذي كانت رخص السفر لا تعطى للسياسيين ولو لفرانسا نفسها ولولا الشهادة الطبية التي قدمها لوجوب مداواته بمياه فيشي ما كان لياخذ جوازا في نفس الوقت الذي امتنع السيد حسن ثلاني من القيام باعباء هذا المشروع الشاق لما عرض عليه باشارات الشيخ ذاته والشرذمة التي اختارت الشيخ كان في طالعتها السيد حسن ثلاني حيث وقع اجتماع يوم سفره حضره اربعة وعشرون ذاتا نصفهم مسلمون والنصف الاخر يهود وكان السيد حسن من اول الموافقين والساعين في تكليف الشيخ المحترم

واذا كان هؤلاء الاشياع نجوما فالسيد حسن هو « زحلهم » . . .

يقول ثلاني ـ ولكن مزيد الاسف لم تكن للشيخ الثعالبي ولا لمرسليه الصفات المطلوبة لانجاز هذه المامورية العالية الدقيقة التي ابتكروها وانهوها بوجه حسن اذ كان ينقصهم على الخصوص ادراك الاقيسة والنسب السياسية ومعرفة الافكار والاخلاق الفرنسوية معرفة جيدة الى اخره ـ

ونقول له ـ ان الصفات المطلوبة موجودة في الشيخ اعني الخبرة والدراية بالافكار والاخلاق الفرنسية مع الاطلاع على احوال العالم بتدقيق كما تطاب واكثر وان سياحته ورحلاته العديدة واطلاعه الواسع على سير الامم الاجتماعي اشهر من نار على علم ولا يستلزم ذلك معرفة اللغة الفرنسية لان مشاهير الرجال يقومون بعظيم الاعمال بواسطة المترجمين اما الاقيسة والنسب السياسية فيكفي لدراستها ما قضاه الشيخ في مدة الاقامة بباريس واجتماعه باعاظم الرجال الذين لم يتسن لغيره معرفة اشخاصهم فضلا ان يستفيد من اعانتهم الحسنة الحقيقية

يقول ثلاني ـ بيد ان هؤلاء الافاضل (يعني الشيخ والذين اتفقوا على ارساله) كانوا متزودين بالخيالات الشرقية المحضة وبالاحلام الطفولية الساحرة وبالاوهام اللامعة والاداب العربية . وهذا الزاد وان كان نفيسا لدى الشعراء فربما كان مضرا برجال السياسة الى اخره

ونقول له ـ ان الشرقيين ما كانوا متزودين بالخيالات ولكن بالحقائق الناصعة لولا ان القوة تغلب الحق وتالب اروبا على الشرقيين قوة من اعظم القوات يضيع معها كل حق ثابت واما الاحلام الطفولية فمن اوصاف الشبان لا الكهول مثل الشيخ واضرابه واما الاوهام فلن يغتر بها من يلق الامال على السير الحثيث ولكن الصاقها بالقانط واليائس اقرب وان الاداب العربية قد بنيت على اسمى الاخلاق واجمل الصفات وهي العمدة في التربية الفردية والعائلية والقومية وهي بالنسبة الى الاداب الافرنجية تعد مورد الظمئان . اقول ذلك للذين لم يذوقوا حلاوتها ولم يرتضعوا لبانها اما العارفون بقيمتها وتاثيرها الاجتماعي فهم قادرون على استيفاء البيان والادلاء بالف برهان

وهذا الزاد الذي لا ينفد ليس جديرا بالشعراء ولكن برجال التاريخ وابطال الانقلابات السياسية الكبرى الذين يندر وجودهم في الاوساط القومية ويصعب انتقاؤهم من بين الهيئات والجمعيات البشرية

ولكن ما العمل والسيد حسن ثلاني يريد استصغار الافكار الشرقية واستنقاص الاداب العربية ؟

تكذيب

من باعة الجرائد الى الصحافة الوطنية

نشرت وريقة « البرهان » اننا معشر باعة الجرائد العربية نعترف بوقوع الضغط علينا « من معالي الاستاذ » الشيخ الثعالبي . وانعطاف على دكاكيننا لهذه الغاية وهو كذب صراح لا اصل له

والحقيقة في عدولنا عن ترويج وبيع « البرهان » هو سوء مسلك ناشريه ومخالفتهم لرغائب الامة التونسية واجماع الشعب على مقاطعتهم فقد حاول صاحب « البرهان » ومن معه غير ما مرة معاكسة الحزب الدستوري ومقاومة رغائب الامة الوطنية واتهام بعض ابطالنا بتهم مختلقة كان الباعث عليها الحسد وترويج بعض المقاصد السياسية التي لا تنطبق على آمال التونسيين

لذلك اجمعنا نحن باعة الجرائد بسائق من ضمائرنا على مقاطعة ونبذ هذه الوريقة ولسنا ابدا في حاجة لارشاد اي مرشد ولا لضغط اي ضاغط يسوقنا الى معرفة الواجبات التي علينا لوطننا . ولهذا وجب التكذيب امضاءات ١٧

عامل نفزاوة

كنا نشرنا شكايات عديدة لسكان عمل نفزاوة بمناسبات كثيرة وايضا حسب العرائض الممضاة التي ترد علينا في هذا الغرض كما ان رصفاءنا اصحاب الجرائد العربية والفرنسية اشغلوا اعمدة صحفهم بالدفاع عن اولئك الضعفاء لا سيما رصيفتنا « الكري دي سوار » فقد خصصت فصولا متتابعة في هذا الشان بل في هذا الاسبوع زادت في خوض هذا العباب

ونحن انفسنا قد تلقينا عريضة جديدة منذ ايام ممضاة من الوفد النائب عن النفزاويين وهذا الوفد يمثل النيابة التامة عن عروش تلك الجهات بلا استثناء ولاهمية الموضوع وعظيم تاثيره في دفع المظالم ورفع الاضرار بادرنا بنشر مضمونها وتلخيصها فيما يلي :

ان عامل نفزاوة سمي قائدا منذ خمسة وعشرين عاما بعد قيامه بوظيفة شاوش بسيط مدة ثلاثة عشر سنة ومن ذلك الحين تصدى لمعاكسة من لنظره وكل يوم يزداد تدرجا في ارتكاب مساوي السياسة والسير بالعروش التي تحت عهدته نحو عوامل التقهقر والانحطاط ماديا وادبيا . وفي السنين الاخيرة زاد في مقاومتهم بانواع الشدة والارهاب . وعناده هذا اوقعهم في اشد حالات الافتقار والاعسار واخيرا لما قوي ضجرهم قدموا الشكايات العديدة الى الصحف والمكاتيب المفتوحة الى رجال الحكومة وما بالعهد من قدم فقد سلموا عريضتين اولاهما للسفارة العامة والاخرى للكتابة العامة وحكوا فيها قصصا وعبرا موجبة للدهشة والاستغراب . وتكاد تكون من النوادر التاريخية العظيمة الوقع على سامعيها . وطبعا ان عريضتيهما موجبتان للرحمة والاستعطاف . ولربما يفوزون في هذه المرة بالفات اولي النظر اليهم واسعافهم بما يرغبون واجراء كل انقلاب اداري بعملهم تراه الحكومة مناسبا وموافقا لحقوقهم الشرعية المقدسة

وان مفاجاة العميد بالشكاية اليه من عاملهم يوم حلوله بين اظهرهم « بقبلي » من شانها ان تثبت كل ما لهم من حق وما عندهم من صدق

والحق والصدق يستلزمان النظر والاهتمام سواء من الحكومة المدنية او من الادارة الحربية وبما ان عامل نفزاوة لم يجد معونة من الحل عمله لتاييد مطامعه واغراضه وتنفيذ مقاصده اتخذ لنفسه اعوانا من اسافل الطبقات لتشعيب النوازل وايجاد المخاصمات بين الناس ولا سيما في المسائل الشرعية الخارجة عن نظره والتداخل فيما لا يعنيه من نوازل الانكحة والمواريث وخصوصا الحوز والاستحقاق اعني القضايا التي لها ارتباط بالمسائل المالية والاقتصادية وفي ذلك من تقليل نفوذ قاضي المكان والاستحواذ على انواع السلط في الوقت الذي كنا نطلب بالحاح تفريق السلط

كل الاعمال متحدة في الضرائب الدولية ولكن اداءات عمل نفزاوة وضرائبها لا تعد ولا تحصى ولا يخطر بالبال ان ادارة المال هي التي احدثتها لهذا العمل بالخصوص ولكن هي من مبتدعات عاملهم وكل مشروع يحدثه يقوم اعوانه باجبار السكان على اتباعه

وله ولاشياعه تدابير في جمع الاموال والاكتتاب للمشاريع التي ظاهرها عام وباطنها خاص . فقد فكروا في تاسيس مدرسة من جيوب اهل البلاد بقبلي وما لبثت ان صارت محلا خاصا لجناب العامل ومسكنا لضيوفه ومن اعتصم بحبله من العصاة المعبر عنهم (بالفلاقة)

وللعامل اهتمام بالفلاحة وبمسالة اراضي الحرانة والخدمة الكبرى فيها كي تتوفر له منها الارباح الطائلة والتي يضيق عن بسطها المجال كما له اعتناء بالتجارة التي تعاطاها بجميع انواعها حتى من بيع الاسلحة ، وان تجارته باسم ابنه (مع ان ابنه مختبل العقل وفاقدا للشعور وله نازلة ارتكبها عند جنونه قد نشرت بمجلس قابس) وكذلك يتاجر باسم صهره

نعم توجد اسباب كثيرة لاثرائه واكبرها فائدة له واعظمها ربحا التداخل في النوازل الشرعية كما ذكرنا

ويقال ان قيمة مكاسبه تقدر بخمسة وعشرين مليونا بينما دخل لادارة العمل فقيرا فيكون المعدل النسبي لربحه مليونا في السنة وهو الآن مثال الحزم والنشاط حيث يقوم بوظيفة عامل وحاكم وتاجر وفلاح وقاض وغير ذلك من السلط التي تفرقت في غيره وتجمعت فيه وان بعض الخدم لا يباشرها بنفسه مثل الفلاحة والتجارة وهو العامل الوحيد الكثير التردد على المحاكم العدلية تارة بصفة طالب وتارة بصفة مطلوب . وبدفاتر مجلس قابس عدة احكام مسجلة بين عامي ١٩١١ ـ ١٩٢١

ومن نوادره زيادة صفر في كل تامبر من اداء عشر عام ١٩١٤ وقد نشرت شكاية به في هذا الشان بادارة المال وعند التتبع وجدت تضعيف تابر العشر الى عشر امثالها

ومن العريضة الموجهة الينا وللسفارة العامة وللكتابة العامة يستفاد انه قد وضف ٢٥ فرنكا على كل شكارة من سلفات البذر بدعوى مصاريف الحمل والنقل

ومن نوادره ضم عقارات تابعة للاوقاف الى املاكه الخاصة . ومن العجب كيف وافقه نائب الجمعية على ذلك ولعل السبب في تغافله عن عقارات الجمعية كثرة اشغاله ووظائفه وتعدد السلط في شخصه ايضا من عدل وامام خمس ونائب جمعية ووكيلها . وكل من هذه الوظائف يجب تفريقها لكثرتها وعظم اهميتها

اما غلظته وشدته فحدث عنها ولا حرج اذ انه طالما يقول : « انا افعل ما اريد ولا ابالي بتكبد الخسائر والمشاق في سبيل ابقائي عاملا بنفزاوة وقهر كل الخصوم ومجازاتهم على ما قدموا من الشكايات بي الخ »

وبالجملة فاهل العمل بمقتضى العريضة يلتمسون عدالة الحكومة لفصل مسائلهم وتخليصهم من المضيق الذي وقعوا فيه ولا منقذ لهم من اخطاره الا العدل وما ذلك على جناب الحكومة

(الامضاءات)

استعلام شرعي

تعلن المراة البكر عيشه بنت محمد بن عمارة العكرمي من عمل قفصة بانها متزوجة بالمكرم مسعود بن علي العكرمي من الفريق والعمل وان الزوج المذكور تعلقت به نازلة حكم عليه من اجلها بالاشغال الشاقة لمدة طويلة وقامت لدى جناب مولانا العلامة الهمام الحجة الامام النحرير الشيخ سيدي محمد الطيب بن مصباح قاضي قفصه رعاه الله امين طالبة تطليقها عليه بالاعسار بالنفقة حيث لم يترك لها نفقة ولا مال ولا كلف بذلك كفيلا وعليه فمن يعرف للزوج المذكور مالا او كسبا فليخبر بذلك جناب الشيخ القاضي المذكور ضاعف الله له الاجور في مدة لا تتجاوز العشرين يوما من تاريخ هذا وحرر عن اذنه رعاه الله امين بواسطة عونه الامين الطيب بن احمد بن مبارك القفصي في ١٩ حجه وفي ٢ سبتمبر سنه ١٣٣٩ و١٩٢١

الادبيات

الوفاق ! الوفاق !

علام ارى هذا الخلاف ؟ علام ؟ * وحتام في احضانه نترامى

شقاق ! اترضى بالشقاق يسوقنا * الى اين ساق البؤس فينا يتامى

شقاق ! خلاف ! ويح تونس منهما * اذ لم نفكر في الوفاق ودواما

لماذا ؟ وما الخضراء الا لكلنا * نجرعها جاما يفيض سقاما

لماذا ؟ وكل عائش بهوائها * تادمه والكل فيها ندامى

قفوا وانظروا شعبا بعد خضيبه * ليلقى رجالا اخضعته عظاما

اليس من العار المخلد اننا * نريه الجافي لا نراعي ذماما

قفوا واسمعوا الفاظه وتمعنوا * اذا كان فيكم من يحس الكلاما

ينادي ! ينادي ! خلصوني بربكم * فقد صارت الاوصاب فوقي جساما

يداهمني جيش الخطوب بخيله * فكونوا لتشتيت الخطوب حساما

* * *

نعم ! ان هذا الشعب قد صار لقمة * لقوم ارادوا ان يكون طعاما

فهلا كفى حتى نزيد شقاءنا * بانفسنا ؟ اني اراه حراما

واني ارى ـ والشعب يبكي ـ كاننا * نريه انتقاما اذ نريه ابتساما

حرام علينا العيش ! قبحا لعيشنا * اذا كانت الاضواء فيه ظلاما

نخاف مماة الشعب حقا ! فما لنا * بانفسنا نرمي اليه الزؤاما

سلام على هذي الحقول وما حوت * من البلبل الشادي اذا فرقها حاما

وعن هذه الازهار في عنفوانها * اذا عانقت وردا غصون الخزامى

سلام على هذا النسيم اذا سرى * فحرك اوراقا وابكى حماما

سلام على تلي وبدري وموجتي * فوا اسفي ! قات عليها سلاما

* * *

بني وطني ! واها وواها ! اغركم * خيال تراءى فاقتسمتم خصاما

بني وطني ! ماذا اعتراكم ؟ تاملوا * وهزوا على وجه الصواب لثاما

ضربتم بسهم المعالي . فمالكم * رميتم لقلبي بالخلاف سهاما

اما تتقون الله ؟ شدوا رحالكم * وحطوا على صدر البلاد وساما

وفاقا ! وفاقا ! ذاك اولى لكلكم * وذلك اولى للبلاد تماما

وفاقا ! ولا تجنوا على الشعب كله * بمحق اسمه ! لا تشربوه الحماما

تعاستة ـ لو تنظرون خياله ـ * تريكم لهيبا في الفؤاد تحامى

حزينا ! كئيبا ! نادباسوء حظه * غريقا بدأماء الهموم مضاما

وقد اذبلت شمس الخلاف شبابه * فشاب وعهدي لا يزال غلاما

* * *

اتونس ! لا تستنزلي الرعد نقمة * علينا فلسنا نستحق انتقاما

نقي اننا ابناء تربتك التي * نقدسها حبا لها وغراما

نقي ان اسباب الشقاق مقامة * على اسس من شانها ان تقاما

نقي اننا نسعى بخيرك كلما * نطقنا واو جر الكلام كلاما

نقي ! ونقي انا سنبذل جهدنا * (جميعا) الى رفع البلاد ختاما

سعيد ابو بكر

المفكرات

يوم الثلاثاء

صدر العدد الثاني من جريدة البرهان الذي كنت انتظره (انا فقط) بفروغ صبر عساني اجد به حججا قطعية يدافع بها السيد حسن ثلاني عن نفسه حيث ان العدد الاول كان فارغا (من كل شيء) وكنت احسب ان لكل قادم دهشة ولكن بالعكس وجدت العدد الثاني لم يعمر بشيء من الحقائق فقلنا ان وعاء الكاتب قد فرغ غير انني لما تاملت بتروه عثرت على مدة جمل جمعت فاوعت من الكذب والسباب والقذف والشتم الى اخره فقلت في نفسي حبذا لو ضمت الى قاموس العدد الاول حتى تولف منهما دائرة معارف في الاداب العصرية او كما قال غيري (محيط المحيط في الاداب)

يوم الاربعاء

سبعة شهور مضت على اشتراك السيد حسن ثلاني بجريدتنا ونحن نترقب منه توجيه معلوم اشتراكه (حيث ان الاشتراك يدفع سلفا كما باعلى جميع الصحف) واخيرا حيث لم يود الواجب الذي عليه وتاخر طول تلك المدة ارسلنا له توصيله على طريق ادارة البريد فرجعه ولم يدفعه ونحن لا نعرف السبب في ذلك ولكن خطر ببالنا انه يريد القراءة مجانا كبعض الناس فقلنا لا مانع من ذلك اذا استحل قراءتها على تلك الصورة لان نفوسنا اكبر من ان نقطعها عنه ونحن في غنى عن معلوم اشتراكه الذي هو عشرون فرنكا فقط . . .

ولكن تحققنا اخيرا انه تاخر عن الدفع لغرض في نفسه حيث قد رجع الجريدة في هذا الاسبوع مكتوبا عليها هذه الكلمة ثلاث مرات في ثلاثة سطور (مرفوضة) فقلنا ذلك جائزا اذا كان خالصا في معلوم الاشتراك اما وهو لم يخلص فعليه بالدفع اولا ثم الرفض ان شاء ولكن اسمه لا يطرح الا متى خلص

يوم الخميس

شكى الينا بعض باعة الدخان من الصعوبة التي يلاقيها ضعفاؤهم من ادارة الاختصاصات التي لا تريد البيع لهم الا بالمائة باكو من باكوات الدخان لا اقل بينما كانوا يشترون بالعشرة فما فوق وحقيقة ان هذه الادارة قد اعتدنا منها سماع مطالبنا ولذلك نستلفت نظرها الى التساهل وبيع كل كمية الى ارباب الحوانيت ولو كانت قليلة وان اجابتها لمطلبنا في احداث حكما صغيرة للنفة بسعر ثلاثين صانتيما قد قبلناها بمزيد الارتياح

يوم الجمعة

بلغنا منذ مدة شهرين ان نائب قهوة (ايون دور) بسوسه التابعة لليكري بتونس قد تجرا على صانع مسلم بالقهوة فضربه وشتمه وشتم معه الدين الاسلامي واخيرا طرده وان مسلمي سوسه قاطعوا القهوة الى ان يتبدل النائب المذكور ويرجع الصانع الى القهوة

ونحن نومل من عائلة ليكري المعروفة بتونس تبديل النائب وترجيع الصانع كي تنتهي المقاطعة

يوم السبت

طلب منا شواش الادارات ان نسال عن السبب الداعي لسيانهم من الزيادة في مرتباتهم كغيرهم من المستخدمين بينما يقومون باشق الخدم واتعب الاعمال وفيهم اصحاب العائلات وغلاء المعاش كما لا يخفى قد تجاوز الحدود بما صير دخلهم لا يكفيهم لضرورياتهم وحاجياتهم الاكيدة

يوم الاحد

يوم ٢٥ الجاري على الساعة التاسعة ونصف صباحا اجتمع بالمحل المسمى (بورص دي ترافاي) زهاء الخمسماية عامل من شغلة البناء بين تونسيين وايطاليين واتفقوا على الاعتصاب العام وترك الشغل الى ان تجاب مطالبهم التي اخصها خدمة ثمان ساعات في اليوم . وقرروا ايضا الالتماس من بقية الصناع امثالهم الاقتداء بهم والمشاركة في الاعتصاب لتنجح مطالبهم التي لا ينكرها الا كل مالي معتد على حقوق العملة الامضاء

اريودزو الكاتب العام باذن المجلس العام

يوم الاثنين

صبيحة يوم التاريخ تشرع محكمة الدريبة في اجراء البحث الاولي لكل من رصيفنا الشيخ سليمان الجادوي والوطني الغيور السيد محمد باحسن صاحب المطبعة الاهلية في شان القضية التي رفعها السيد محمد نعمان ضدهما لفصل نشر في انتقاد رسالته

ولكن العقلاء يرون ان في نشر النازلة لدى المحاكم اعظم فائدة وذلك لارتباط المسالة بالقضية التونسية من كل الاوجه وان نشرها فيه زيادة خدمة المشروع وتقوية لساعد الذين يعملون لصالح البلاد بصدق واخلاص ويغتنمون الفرص والمناسبات للادلاء بكل الحجج القطعية على شدة حاجيات شعبهم لنيل رغائبه وامانيه بنفسها دون تنازل او تساهل او تخفيف او عدول حسب من يروم ذلك من الذين لم تحنكهم التجارب او لم يدرسوا القضية حق دراستها للتكاسل او لقلة الاكتراث

المسالة التونسية

(٢)

ولما انتهت مامورية الوفد الاول استرجع اعضاؤه حريتهم ورجعوا الى وطنهم بعد ان قضوا اياما للاستراحة اما بالعاصمة او بالانحاء الفرنسوية ولكن بدون ان يشتتوا كما حاول كاتب المقال ايهامه مع التلذذ بوصف رجوعهم باوصاف الانهزام

وفي يوم ١١ اوت ١٩٢٠ نشرت جريدة (الصباح) الكبرى برقية وردت لها من باريس منبئة باقتبال الوزارة الخارجية للوفد التونسي وهذا ختامها : « واخيرا مع الاحتفاظ الشديد لكيلا تقع بتونس ادنى مظاهرة او ادنى تعد على الراحة العامة فان وزير الخارجية باتفاق مع حكومة سمو الباي سيمتحن المطالب التونسية بما عهد فيه من حسن الالتفات »

ولقد كان الوفد التونسي يعرف انه لا يستطيع ان يحمل معه ارشادات مدققة في شان التدابير الحقيقية « والنهائية » التي سيستقر عليها راي الكردورساي ولكنه تمكن من التحصيل على الوعد المؤكد بان رغائب التونسيين سيقع امتحانها بحسن التفات من لدن الوزارة الخارجية باتفاق مع حكومة سمو الباي

وما كان يمكنه ان يؤمل احسن من هذه النتيجة امام المجهودات « الاولى » في سبيل تغيير النظام السياسي والاداري بالمملكة التونسية تغييرا تاما

ولما لم تجدد مامورية مسيو فلاندان بتونس خلفه في وظيفته مسيو لوسيان سان الذي حط رحاله بتونس في اوائل جانفي ١٩٢٠

وفي يوم ٢١ من ذلك الشهر اقتبل وزير فرنسا الجديد وفدا مؤلفا من اربعين من اعيان التونسيين بين مسلمين واسرائليين وكان من جملة ما قلته عن لسانهم في خطاب الترحاب العبارة الاتية :

« فاسترجعنا عندئذ مجهوداتنا لكي نحصل على تحقيق الوعود التي قدمت لنا سابقا . وحررنا برنامج التغييرات المراد اجراؤها واجملناه في النقط الثمانية الآتية :

اولا ـ مجلس تفاوضي يتركب من اعضاء تونسيين وفرنسويين معينين بالانتخاب العام يملك حرية عرض المسائل على المفاوضة وله على الميزانية سلطة متسعة

ثانيا ـ حكومة مسؤلة امام هذا المجلس الخ »

ثم اني قبل سفر المقيم العام لفرنسا بيومين تشرفت بمقابلته صحبة اربعة اعضاء من الحزب الحر الدستوري عرجت في خطابي على ذكر المنافاة التي يراها بين نظام الحماية واعطاء الدستور لتونس مؤكدا له عدم وجودها لان مطالبنا تسعى في تعويض المجلس الشوري الحالي الذي لا يمثل شيئا ولا واحدا ـ من التونسيين ـ بـ « مجلس تفاوضي يتركب من اعضاء تونسيين وفرنسويين متساويين في العدد معينين بالانتخاب العام يملك حرية عرض المسائل على المفاوضة وله على الميزانية سلطة متسعة »

فخذوا الآن كل هذه النصوص المتعلقة بمطالبنا الاولين التي ذكرتها وقابلوها مع بعضها وحللوها ثم انظروا هل ترون فيهما من تعديل او تغيير مهما

كان حقيرا ، مما جعل السيد ڤلاني يقول انا جعلنا مسالة الدستور ثانوية حتى صار على وفاق معنا لذلك فان تاكيداتك يا سيدي ڤلاني فيما يخص هذه المسالة هي . . . . غير صحيحة ، واني اتساءل عمن كنت تحاول ان تخدعه بانشائها .

ولنلو الآن عنان الحديث نحو الوفد الثاني الذي امكنك بمناسبته ارتكاب . . . . غلطتين ايضا

على اني لا اريد اطالة الكلام في شان الاولى لانها موجهة نحوي شخصيا ولكني اتذكر جدا باني ليس فقط لم يقع ابعادي عن رئاسة الوفد الثاني ولكني رفضت تولي ذلك رغما عن توسلات والحاح اصدقائي قائلا لهم انه يجب على كل منا تحمل نصيبه من تضحية مصالحه الشخصية لاجل الصالح العام ، ولا ازيد على هذا الا تذكيرك باني تمسكت باذيال الرفض حتى بعد مداخلتك شخصيا لتجعلني اقبل تولي الرئاسة

ولكن انبسط القول على الثانية التي هي اشد جسامة لانك تحاول ادخال التهمة على اعضاء الوفد الثاني بانهم عدلوا البرنامج الذي كلفوا بالسير على مقتضاه وادخلوا بعض تغييرات على مطالب الامة التونسية .

اني اعلم انك اغتنمت فرصة سياحتك لفرنسا لما ذهبت نائبا عن الشعبة الاشتراكية التونسية بمؤتمر « تور » فعرجت على باريس لما كان وفدنا الثاني بها ، وحاولت خداع بعض اعضائه ولكني اعلم ايضا انهم بفضل بصيرتهم ورسوخ اعتقادهم ، تمكنوا من الثبات داخل حدود ماموريتهم الكتابية التي كلفوا بها فحقت لهم كلمة الفخر من الوطن .

وان اوراقهم الرسمية التي اتوا بها معهم ، والتي تعرفها مثلما اعرفها انا تؤيد صدق ما اقول

فماذا بقي الآن من العمل الكبير الذي قام به السيد ڤلاني غير الرغبة في ادخال الشقاق بين اعضاء حزبنا بما لم يوجد هذا الشقاق ، وذلك بمحاولة اثارة فريق منهم على فريق ، او بتقليل مزية الذين اندفعوا لخدمة الصالح العام بتفان واخلاص عديمي المثال ؟

ولم يحجم عن توجيه سهامه ضد صديقنا الثعالبي واصفا مأثرته بانها رسالة هجائية جائرة (ومسيو بيلاني وتريدون وبوباك لم يقولوا خلاف هذا)

على ان هذا الوصف ليس على مقتضى افكار عظام الرجال بفرنسا كشارل جيد ، وفرديناند بويسون ، وجربولت وغيرهم ممن حفظ لهم الثعالبي ذكرى انعطافهم ومودتهم ، وهؤلاء الرجال ليسوا على مقتضى قول السيد ڤلاني الا خليط من قوم مستعجلين وفي الغالب من الانتفاعيين ، ومن السياسيين المجهولين ومن حثالة الصحافيين الذين يتبعون ناعق الدف والشغب لا هم لهم الا ترصد الاجاص الافاقي والاجنبي الذين لهم مهارة فائقة في استخراج عصارته

اما انا فاقول ان تلك المأثرة انما هي نفثة مصدور برزت من اعماق قلب رجل يتالم تالما شديدا مفصحة عما يقاسيه شعب كامل من الاوجاع والاوصاب لذلك نهي بظواهرها توهم التسربل بثياب المبالغة ولكنها في الواقع ليست الا الحقيقة بعينها ، نعم لو انها كتبت بلهجة اخف قليلا مما هي عليه لكانت انجع ولكن هذا كل ما يقال فيها

انك شديد المهارة يا سيدي ڤلاني ، ولكني انا افضل الصدق على المهارة ، كما اني افضل على سياسة التخضع والتذلل والتملق سياسة الصدق والعظمة وعزة النفس ، ولقد اختارت الامة التونسية باسرها هذه السياسة الثانية .

وهنا كلمة اخيرة يجدر بي ان اجيبك عنها قبل الختام ، انك تنصحني بان اغير اسم حزبنا واطلق عليه « الحزب الاصلاحي التونسي » ولكن اعلمك انه ليس لي اكثر منك من القدرة على تغيير هذا الاسم الذي اطلقه حزبنا على نفسه بغاية الحرية لانه يراه كرمز يترجم على رغايبه الشرعية التي سيستمر على تحقيقها دون ان يعتريه وهن وبدون ان تحوله عن وجهته التي يؤمها النصايح التي تسدى اليه بقطع النظر عن مصدرها وعن قربها او بعدها عن الاغراض

واسمح لي الآن ان اقدم لك نصيحة بدوري انك لحد الآن لست من المحاميين ، كما انك لست من المحتمين وبما انك لم تستطع ان تتفق مع التونسيين على كيفية الدفاع عن مصالحهم العامة فانك لن تقدر على تحصيل امنيتك التي تريدها الا اذا اشتغلت خاصة بقضاء مصالحهم الشخصية ، وهنالك تجد مجال العمل فسيحا جدا لحذقك ومهارتك

(احمد الصافي)

الاعلانات

بنهج لندرة

سرك الخيل والالعاب الرياضية تحت ادارة مسيو زكني هلد برانو الرياضي الشهير

بضائع جديدة

بسوق السراجرية عدد ٢٠

وردت على محل السيد الحاج حسن المحروق والسيد المنجي القلال كمية من الكلاسط والبشاكر والمحارم والشنافل من كل نوع وتسهيلا على حرفائهما قد جعلا الاسعار زهيدة جدا لا تقبل المزاحمة

كما بالمحل اصناف الاحذية للرجال والنساء والاولاد بقيم منخفضة فعلى من يروم الاقتصاد ان يزور المحل ليتزود حسب مرغوبه ويرجع راضيا مسرورا

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

الى باعة الادوات المدرسية

على كل من يتعاطى بيع ادوات الكتابة كالكرارس وكاغذ التغليف والارداز مع اقلامها والمساطر والتباشير والحبر وغير ذلك ان يزور مغازة التاجر المسيو بونيلو الكائنة بنهج الجزيرة عدد ٤٧ قبل اقتناء تلك البضائع من محلات اخرى لجودتها وزهادة اثمانها

المعالجة الطبية الحديثة

بمحل الحكيم موريس ڤيني المحصل على شهادتي الطب والجراحة الكائن بنهج باب الجديد عدد ٥٩ بتونس

يعلن الحكيم المذكور انه جلب اخيرا الة لكشف الامراض الباطنية وتصويرها المسماة بالراديوغرافي Radiographie والذي له خبرة تامة بمعالجة امراض الاعصاب بانواعها ومرض الصداع والالام الجلدية وغيرها وذلك بواسطة الاشعة الكهربائية Rayon X والراديوم Radium سواء بمحله او بمحل المريض والفقراء يعالجون مجانا

البضايع العثمانية

توجد كمية من الشواشي المجيدي العالية صنع المعامل النمساوية بمحل التاجر السيد محمد بن علاله جمعه بنهج الكنيسة وتسهيلا على حرفائه قدر لها الاسعار الاتية :

٢٠ فرنكا من عدد ١ الى عدد ٣

١٥ — من عدد ٤ الى عدد ٦

١٢ — من عدد ٧ الى ٩

كما توجد عنده اواني النحاس الاسطنبولية من كل نوع والاحذية التركية الصيفية (بنطوفل)

فعلى الذين يريدون الاقتناء ان يبادروا الى المحل قبل نفاد تلك الكمية

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال ، اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الكبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر القرواني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التنظيف بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ، اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » رنكا طويل الوان من الحاضر

٥٠ » طويل اكحل من الحاضر

٥٠ » نصف الوان من الحاضر

٤٥ » نصف اكحل من الحاضر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٤٠ » شكربيان اكحل من الحاضر

٣ » جزائري الرضوان من الحا

٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

٢٠»٠٠ السيرة النبوية لابن هشام ثلاثة اجزاء

١٤»٠٠ حياتنا الادبية موجز في علم الادب الاجتماعي العصري ويليه رسالتان الاولى رسالة الواجبات الانسانية والثانية القانون الطبيعي

٠٨»٠٠ اختزال الكتابة

٠٣»٥٠ ما لا بد منه في علم الديانة

١٠»٠٠ الاعلام بمثلث الكلام

٣٥»٠٠ الترغيب والترهيب جزاين

٠٢»٥٠ الدموع

٠٤»٥٠ الشعر والشعراء

٠٨»٠٠ الاسلام والنصرانية للشيخ محمد عبده

١٠»٠٠ الشمس المشرقة بالصور لمصطفى كامل

١٤»٠٠ الانوار الساطعة في المذاهب الاربعة

١٤»٠٠ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي

٠٨»٠٠ دلائل الاعجاز

٠٤»٠٠ طبقات الامم

١٤»٠٠ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها

١٤»٠٠ الاثار الباقية من القرون الخالية للطبري

٠٣»٠٠ خواطر الاميرة

٠٤»٥٠ سوانح الاميرة

٠٣»٠٠ السراب

٠٣»٥٠ زفرات في الحب

٠٨»٠٠ مسرات الحياة

١٨»٠٠ صحف مختارة من الشعر التمثيلي عند اليونان

١٠»٠٠ شعراء العصر به صور مشاهير الشعراء

٠٨»٠٠ الانسان والدنيا

٠٤»٥٠ الحال والمثال في سياسة ربات الجمال

٠٨»٠٠ جواهر العلوم

١٢»٠٠ مكاشفات القلوب الى حضرة علام الغيوب

٠٤»٥٠ الكوكب البدري على استغفار سيدي مصطفى البكري

١٠»٠٠ الصادحين في النثر والنظم

١٦»٠٠ الرياض النظرة في مناقب العشرة اصحاب النبي (ص) جزاين

٠٦»٠٠ نيل الارب في قصائد العرب

١٤»٠٠ رجال المعلقات العشر كتاب ادب وتاريخ ولغة مصدر بمقدمتين الاولى في خلاصة تاريخ العرب قبل الاسلام الثانية في خلاصة تاريخ اداب اللغة العربية من العصر الجاهلي الى العصر الحاضر

١٤»٠٠ اسباب النزول والناسخ والمنسوخ

٢٥»٠٠ نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد جزاين مشكول

١٢»٠٠ الفلسفة العربية والاخلاق جزاين

٢٥»٠٠ نظام الغريب املاء الشيخ الاديب عيسى بن ابراهيم بن محمد الربعي

٠٨»٠٠ تفسير القرآن للتستري

٠٦»٠٠ المدنية والاسلام لمحمد فريد وجدي صاحب دائرة المعارف

٠٢»٥٠ اسباب حدوث الحروف

٠٨»٠٠ الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدده بتونس .